شرح نيل المرام من آيات الأحكام)9(| سورة البقرة ٧٩١ | يوم 4/6/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام الذي بين ايدينا هو نيل المرام وهذا اليوم هو اليوم الرابع من شهر جمادى الاخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين قرأنا في هذا الكتاب نيل المرام - 00:00:12

فيما يتعلق في تفسير ايات الاحكام هذا يتعلق تتبع الايات التي فيها احكام فقهية ونحو ذلك والكتاب لمؤلفه حسن خان رحمه الله تعالى نقرأ من هذا الكتاب الاية الرابعة الثالثة عندك - 00:00:25

تفضل فيه حذف وتقدير التقدير قد حجوا في اشهر في الاشهر ومجاهد والزهري وذو الحجة قال ابو حنيفة واحمد ان ذي الحجة قال يعني هذا هذا مثمرة الخلاف اول ما تكلم - 00:00:48

نتكلم عن توجيه كلمة الحج اشهر كيف تكون الحج اشهر قال وقت الحج زمن الحج هي الاشهر واضح او وقت عمل الحج يعني فيه تقدير هو يوجه هذا المعنى على حذف او كذا - 00:02:02

او الحج في اشهر. يعني كلها تقديرات ذكرها اهل اللغة ما المراد بالله الشرور قيل شوال وذي القعدة وذي الحجة كاملا وبعضهم قال لا جوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة فقط - 00:02:18

على بناء على هذه ما يقصدون العشر لا العشر مع يوم النحر ثلاثة ايام واضح وبعدها ينتهي اعمال الحج من عمل اعمالا بعد انتهائها هو هذه هنا ثمرة خلاف يجزي او لا يجزئ - 00:02:35

تفضل اقرأ وقد استدل والاوزاعي يعني ما معنى هذا؟ يقول لك لو احرم بالحج في رمضان في شعبان لا ينعقد نعم هذا معناه في جميع هذا المشهور ها المالك اما ابو حنيفة - 00:02:50

احمد يفيرون الكراهة يرون الكراهة الشافعي يرون انه لا يجوز المذاهب الاربعة. الشافعي يرى انه لا يجوز احمد وابو حنيفة روي عنه انه يجوز يجوز ان ان لو احرمت بالحج - 00:03:41

في رمضان يجوز هذا القول ينبغي ان هي القول بجواز هي مواقيت من جموع القلة معنى قول من فرض هذه مسألة ماذا هل يجوز الحج يجوز بالحج قبل الاشهر ثلاثة قبل شوال - 00:04:00

لا يجوز بعضهم يرى انه لا يجوز لو كان يرجح ورد عليهم بانه لا يجوز مذهب الشافعي ومذهب ابي حنيفة والامام احمد الكراهة. يعني ما معنى الكراهة؟ يقول لو عقد الحج - 00:05:36

قبل اشهر الحج صح مع الكراهة وهناك رأي انه يجوز يجوز واذكر كثير بعض المعاصرين يرى انه لو لو حج عقد الحج جوال صح قبل شوال يصح ما في دليل يمنع - 00:05:52

ان الحج ينعقد في اي وقت وانما على هذه الاشياء حج خص الحج هذه التخصيص لها اهميتها واي مزيتها ولانها هي التي يكثر فيها اعمال الحج وانعقد قبل ذلك ما في مانع - 00:06:13

يعني نستطيع ان نقول مثلا لو ان انسانا عقد قبل اشهر نقول حجك صحيح لو حج حج صحيح لكن لو جاءك سائل تقول لا الاولى ان

تعقد الحج في شوال وما بعده - 00:06:31
او في ذي القعدة لكن لو جاء شخص وحج وفعل لو لو جاء شخص في شوال مثلا في في في شعبان او في رمضان وقال لبيك عمرة تم التنبيه الى الحج - 00:06:48
جاء ودخل رمضان بنية الحج وجلس ما خرج من مكة جلس ولما جاء وقت الحج مكانه حج من مكانه هذا هذا رأي الرأي الثاني على رأي الشافعي يقال لبيك المتمتع بها الحج في رمضان - 00:07:06
ولما جاء الحج نقول اذا جاء الحج نقول ارجع الى لست من اهل مكة واضح لكن على هذا نقول لا انت خلاص مستوطن بنية الحج ما عليك رجوع ولا شي - 00:07:34
نعم فرضية الحج لازمة هو ايضا في الاية فيه بالنية نطقا مسموعا قال ابو حنيفة قال الشافعي النية في يعني ما معنى فمن فرض؟ يعني الزم نفسه ادخل نفسه في الحج - 00:07:48
فاذا انت دخلت في الحج ولبيت واحرمت بالحج نلتزم تلتزم احكام الحج هذا مقصوده قال فما فقال فلا رفظ. نعم طيب ما الصحيح يقول فلا ما معنى فلا رفث ما هو الرفث - 00:08:41
يقول الرفث الرفث كل قول لا يتناسب مع كل قول وفعل قبيح كله يدخل في الرفث واشده الجماع اشده الذي يبطل الحج لو ان انسانا مثلا في الحج دخل في الحج واحرم - 00:09:14
لبس احرامه واحرم وادى العمرة وجلس في منى مثلا هل يجوز له ان يتحدث في مثل هذه الامور خطبة وعن وعن المرأة وعن وعن كلام فاحش الجماع ونحو ذلك الكل يستحج - 00:09:32
هذا المقصود به ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه ابطل عقد النكاح فيه والخطبة لا يجوز حتى خطبة اذا كانت الخطبة يعني لو جاء واحد يمزح مع شخص مثلا - 00:09:52
في في عرفات وقال اه انا اريد ابحث عن امرأة ما رأيك تزوجني يا اختي؟ قال خلاص انا زوجتك او مثلا قال انا اريد ان اخطب او بنتك هذا كله ما يجوز خطبة في الحج - 00:10:04
يجوز لان هذا كله يتنافى مع يعني هيبة الحج ومشروعية الحج والانسان جاء متجردا لله تاركا الدنيا وراءه وامواله او الاهل له وكل شيء ثم يجلس يتحدث عن امور تتعارض مع الحج فهذا المقصود - 00:10:20
نعم اذا الرفث كل قول علم قبيح ويدخل في ذلك الذي هو اشده. نعم التنابذ ممكن والتنابذ صحيحة ينابزون بالالقاب ويتنابذون السباب اذا كلمة الفسوق ايضا عامة يعني يدخل في ذلك سائر المعاصي - 00:10:38
شربوا الدخان وهو محرم من الفسوق ترك الصلاة حلق اللحية الاستهزاء بالناس يعني تجي تستهزيء هذا فلان وهذا فلان وهذا سوداني وهذا كذا وهذا يجلس يعني يعني يستهزئ اخواني المسلمين - 00:11:09
كله يتنافى هذا فسوق فلا فسوق في الحج كل هذا داخل داخل في السباب والشتم حتى الجدال احنا كما سيأتي السباب تجلس يسب يعني واحد مثلا اعترض عليه بشيء او دفعه لم لم ينتبه له - 00:11:25
الجمرات وكذا دفعه بقوة او مثلا القى حجر وسقط عليه او سقط منه شيء يجلس يسب يشتم ما انتبهوا ولا شي لا لا لا فسوق يعني الفسق لا ان رفث القول القبيح المتعلق - 00:11:45
بالجماع ونحوه تقبيل وكذا وكذا المرأة عن المرأة هذا يسميه خاص اما الفسق هذا عام والخروج عن طاعة الله باي وجه. ترك الصلاة التساهل في كذا هذا كله داخل يمكن ما ما قاله في الحج - 00:12:13
قال بعد هل ثبت او لم يثبت قال صلى الله يقول تدخل فيه المعاصي كلها ولا جدال من الجدل هلا عندك القتل الفتن لان لان المجادل يفشل كلامه ومنه الجديدة جديلة الشعر - 00:12:39
لانه يفتلها فتل والمراد به ها هنا المماراة الاباء المماراة يعني مجادلة الناس تجلس تناقش في شديدة لا فائدة عقيمة ما فيها لا فائدة انت كذا وانت كذا يقول حنا عندنا مذهبنا وانت مذهبكم وانت كذا وانت كذا - 00:13:44

ومعنى النفي في كل الازمان يقول ليش ليش هي هل هي نفي ولا نهي؟ قال لا نهي. طيب ليش جاب صيغة النفي ليش ما قال يعني لماذا لم يصرح بالنهي؟ قال لا ترفثوا - 00:14:13

لا تفسقوا كأنه يقول لا يقع الرفث مطلقا مرة لا يمكن ان يقع في الحج صيغة النفي اقوى يلتزم منه يلزم منه النهي نعم اي نعم هذي جملة ترى جملة عجيبة جدا - 00:14:39

ما تفعل من خير يعلمه الله اي خير فعل او قول او صنع معروف او كذا حتى علبة الماء تعطيها حاج او كذا تتصدق كلمة طيبة ما تفعل من خير يعلمه الله - 00:15:12

هذا موقع الان مواقع مثل هذي الحج وكذا والعمرة يحتاج منك لفعل الخير لا فعل الشر والايذاء الخير فيهم وحسن التعامل معهم فيه طيب ممكن نجمع بين امرين تزودوا الطعام والشراب ما يحتاج انسان والمال - 00:15:25

وتزود من الطاعات من صلاة ومن صلاة وصيام واعمال صالحة كلها صحيحة ان الله قال فان خير الزاد هذا تقوى الله عز وجل اذا عامة عامة صحيح انه يدخل فيها - 00:16:17

المال لانه شرط في الحج لم يجد الزاد والرحلة فلا يحج المال شرط في الحج يتزود من المال الطيب المباح الحلال ثم بعد ذلك يتزود من الطاعات يجعل يجعل كل اوقاته في طاعة الله - 00:16:49

انت جئت الى الحج الى هذا المكان لا لمعصية الله وانما لطاعة الله طيب نقف عند هذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا - 00:17:05